

دار الجبهة للنشر والتوزيع

مَنْظُومَةُ نَوْرِ الْيَقِينِ

لكتاب نور اليقين في عقيدة
تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين سابقاً

كتبها : شيبه الحمد



ربيع الآخر 1430 هـ

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة على نبي الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
 . فالحمد لله الذي يسر لي نظم كتاب " نور اليقين " لفضيلة الشيخ " أبي مارية القرشي " غفر الله له

وسميتها ب(منظومة نور اليقين)

والنظم من بحر الرجز وقد اعتمدت اختصار حروف علامات الإعراب في روي كل بيت حتى يسهل قراءتها لمن
 . شاء

بحيث يكون نهاية البيت حرف

للسكون . أما " لعلامة الرفع ، وحرف "ن" لعلامة النصب ، وحرف "خ" لعلامة الخفض ، وحرف "س" "ر"
 . الأبيات التي نهايتها حرف علة فاكثفت بحركة حرف العلة

والله موفق . والحمد لله رب العالمين .

أخوكم : شيبه الحمد

بسمك اللهم رب أعـن

فصل في المقدمة

باسم الإله الواحد الرحمن

ذي الفضل والمن وذي الإحسان (خ)

أبتدي بالحمد بكل حال

على إله الخلق ذي الجلال (خ)

أحمده دوماً على إنعامه

أشكره دوماً على إلهامه (خ)

رب لك الحمد على إنعامي

وما تفضلت به إلهامي

لك المحاميد بكل أمري

إليك أبتغي أمور الخير (خ)

وبعد فإلصق لآلة والسـلام
ما لاح عند الكعبة الحمام (ر)
على الرسول المصطفى وأنعمـا
إلهنا بفضله وأكرمـا
وبعد هذا هذه منظومة
بفضل ربي بالهدى معلومة (س)
معرجا لدولة الإسـلام
العلمين ذروة السـنام (خ)
من كتبوا التاريخ بالدماء
فبلغوا بها علا السـماء (خ)
من نور اليقين قد أخذتها
بفضل ربي موسـرا نظمـتها

فصل في وحدانية الله عز وجل والشهادة له بذلك

الله ربنا تعالـى ذكره
جل إلهنا وجل أمره (ر)
نشهد أن الله واحد أحد
سبحانه ليس له كفوا أحد (س)
وهو الإله جل في علاه
سبحانه خـرت له الجباه (ر)
ولا إله عنـدنا سـواه
سبحان ربي جل في علاه (ر)

ووحده لله العبادة التي
جاء بها التوحيد في ذي الملّة (خ)
ونعلن الإيمان والتوحيد
وننفي عنه الشرك والتّنديد (ن)
سبحانه ليس لله شريك
وهو المعظم وهو المليك (ر)
واشهد لله شهادة التوحيد
واكفر بكلّ ثنان أو نديد (خ)
فهو في الدين أول وآخر
وهو في الدين باطن وظاهر (س)
من قالها ملتزماً شروطها
وأدى موقتها بها حقوقها
فهو على الإسلام في ثبات
في حادث الحياة والممات (خ)
وإن أتى بنقض أو ارتكب
كفراً فحكم الكفر فيه قد وجب (س)
بشروط أمره قد استبان
وكفره بما يكون باتاً

فصل في ربوبيته سبحانه والإيمان بأسمائه وصفاته

وهو الإله خالق الخلق
من غير عجز أو ظهور عائق (خ)

وكل أمر عنده يسير
وهو على عباده قدير (ر)
الشكر والحمد له في النعمة
والرضا والتسليم عند النعمة (س)
الأول الآخر وهو الظاهر
الباطن القدوس وهو القاهر (ر)
ليس له شيء كمثله أبد
ولا له في الخلق عون أو سند (س)
أسمائه لا تحصى بالأعداد
ليس لها منتهى أو نفاذ (خ)
نؤمن بالأسماء والصفات
من غير لحد أو نقیض ذات (خ)
نثبتها كما أتت صريحة
في الذكر أو في السنة الصحيحة (س)
لا نتبع مقولة المأولة
أو المشبهة والمعطاة (س)
أو المكيف فقط أبدًا
جميعهم بذنبهم وتاهوا

فصل في الإيمان برسالة النبي صلى الله عليه وسلم

أشهد أن الله ربي الصمد
أرسل خير خلقه محمدًا

للجن والإنس بلا استثناء
به ينالوا خيرة الثراء (خ)
وأوجب الله اتباعه كما
ألزمهم طاعته وأبرمها
ملتزمين بجميع ما أمر
مصدقين باليقين والخبر (س)
متبعين شريعته وحكمه
بالحق مقتفين جهدا علمه (ر)
أنبأنا الله بأن قد كفرا
من لم يحكمه بما قد شجرا

فصل في الإيمان بالملائكة عليهم السلام

وبالملائكة المكرمين
صدقوا بهم نظم مؤمنين
وأنهم عباده للرحمن
من غير تكذيب ولا بهتان (خ)
وأنهم لله لا يعصون
يأمر أمره فيفعلون (ن)
وأن حبرهم من الإيمان
وأن بغضهم من الكفران (خ)

فصل في أن القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق

القرآن في منهجنا كلامه

من خالفن قولي جاز اتهامه(س)
كذلك بالحروف والمعاني
كلامه من غير قول ثاني
وأنه من صفة الله العلي
ليس بمخلوق ولا بمفتري(س)
وحقه الواجب هو التعظيم
له والاتباع والتسليم (ر)

فصل في الإيمان بجميع الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام

نؤمن بالرسول والأنبياء
والكل بالإيمان في سواء(خ)
أول أنبياءه هو آدم
وخيرهم محمد هو الخاتم(ر)
قد أرسلوا إلى الأنعام بالسدى
من عند رب العالمين بالهدى
وأخوة في الله من غير امترا
أحبة في كل أمر قدرا

فصل في اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم

نؤمن أن سنة العبدان
هي عندنا في الشرع وحي ثاني(خ)
وأنها في شرعنا مفسرة
للذكر للأنعام هي ميسرة(س)

ولا نخالف الصحيح البائنا
لأي قول أو لفعل كائنا
نجنب البدعة أمر جائنا
في شرعنا أمر صحيح بائنا

**فصل في حب النبي صلى الله عليه وسلم وآله
وصحابته الكرام**

وحب خير الخلق أصل عندنا
من أحكم الأمور حكما بينا
وبغضه في الدين كفر فافهم
بهذا في الشارع صح فاعلم (خ)
نحب آل بيته نوقرهم
لا نغلو فيهم ولا نبهتهم (س)
والرضا واجب عن الصحابة
جميعهم في فعله مثابا (ن)
وأنهم كلهم عودول
بغير الخير عنهم لا نقول (ر)
وأوجب الله علينا حبهم
وبغض الله إلينا بغضهم (س)
وحبهم علامة الإيمان
وبغضهم علامة الخسران (خ)
والكف والسكوت فرض لهم
عما جرى فيما مضى بينهم (ر)

والكل في ذلك قد تأولا
فلا تكن عما عنيست جاهلا
وأنهم خير القرون عزها
وأنهم بلا امترا ساداتها
**فصل في الإيمان بالقدر خيره وشره وأنه من عند الله
عز وجل**

نؤمن بالخير من الأقدار
وشرها كل من القهار (خ)
وأن هذا كله من أمره
فآمن واحمد عظيم شكره (س)
كذا له المشيئة العام له
يفعل ما يشا وأمره له (ر)
كذا وأن له الإرادة المطلقة (س)
ومن يقول غير ذا قد مرقا
وأن ما قد شاء الله كان
ما لم يشأ سبحانه ما كان (ن)
وأنه الخالق لأفعال
العباد والأقوال والأعمال (خ)
للعبد أن يختار من أفعاله
من بعد إذن الله وأقواله (خ)
قضائه سبحانه في العدل
والإحسان والرحمة فيه والفضل (س)

فصل في الإيمان بعذاب القبر ونعيمه

عذاب القبر بعد الموت حق
كذا النعيم بعد الموت صدق (ر)
يعذب الله في القبر من هفا
عن الصراط إن يشاء أو عفا
ويثبت الله الذين آمنوا
بقول ثابتة ومن قد أيقنوا
كما بهذا أخبر ربنا العلي
بمنزل أنزله على الولي (س)

فصل في الإيمان بالبعث واليوم الآخر

نؤمن بالبعث من القبور
واليوم الآخر ونفخ الصور (خ)
وبالمعاد و بالحساب
كل مسائل عن الجواب (خ)
وتعرض الأعمال والعباد
وكل من على العباد سادوا
على الإله مالك الأملاك
سبحانه مسير الأفلاك (خ)
والحوض والصراط والميزان
حق كذا الجنة والنيران (ر)

فصل في الإيمان بأشراط الساعة وخروج الموحدين
من النار وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

نؤمن بالساعة وأشراطها
ما صح عن نبينا مبرها
وأن من أعظمها الدجال
كما بدأ قد جاءنا المقال(ر)
وينزل المسيح حقاً قائماً
بالقسط من عند الإله عازماً
وترجع الخلافة الراشدة
على طريق المصطفى عاملاً(ر)
ويخرج الله أناساً وحدا
من حرة النار ولم يبدلوا
بشقة يشفعها رحيم
لمن يرى يأذنهم الرحيم(ر)
ويشفع نبينا لأمتة
برحمة الله له ومنتاه(س)
كما له مقامه المحمود
يهبه الله له المجيد(ر)

فصل في أن الإيمان عندنا قول وعمل

الإيمان قول عندنا وعمل
ونية لله أيضاً تعملاً(ر)
وأنه اعتقاد بالجنان
وأنه اقترار باللسان(خ)

وبالجوارح من غير محض
لايجزي بعضها لها عن بعض(خ)
تعريفنا اعتقاد القلب قوله
من غير انكار له وعمله (س)
فقول القلب العلم والتصديق
معرفة هذا هو التحقيق (ر)
أعماله بالخوف والرجاء
وغيرها عند أولي الأنبياء (خ)
زيادة الإيمان عند الطاعة
والنقص بالزللة والإضاعة (س)
وهو شعب كما بدأ قد أخبرنا
رسولنا الصادق عنه ذكرنا
كلمة التوحيد هي أعلاها
إمطة الأذي هي أدناها
من شعب الإيمان ما يزول
به أصل الإيمان ويفول (ر)
ومنها ما قد ينقص الإيمان
بتركها ويعتري النقصان (ر)
كالظلم والزنا شرب الخمر
وغيره هذا فافهم وأدري

فصل في أننا لا نكفر المؤمن بذنوب ما لم يستحلها وأن
هناك شروط وموانع تحول دون التكفير

ولا تكفر مؤمنا قد زلّه
ما لم يكن لذنبه استحلّه (س)
وقولنا الإيمان عندنا وسط
ولا نقول غير ذا ولا نشط (س)
وليس قولنا كمن قد شططا
ولا كمن غال به أو فرطا
والكفر نوعان فكفر أكبر
ونوع ثان غير ذاك أصغر (ر)
والحكم بالقول والفعل واقع
والإعتقاد فيه حقا شائع (ر)
وعندنا الموانع إن هي انتفت
وإن شروط الكفر فيه ثبتت (س)
على المعين الذي ألبسها
فحكمه النيران خالدا بها
ونطلق القول بكل نص
أتى بكل موقن وفحص (خ)
كالوعيد والوعيد والتكفير
والفسق إيقانا بلا نكير (خ)
ولا نقول يدخل المعين
بالعام في ذلك حتى نوقن (ر)
ولا بظن فيه والمآل
يكفر أو بـ لازم الأقال (خ)

**فصل في أننا نكفر من كفره الله سبحانه وأنه لا نجاة
إلا بدين الإسلام**

وعندنا يكفر من قد جأنا
كفر به من عند ربي بينا
وكل من مات بلا إسلام
فكافر مقولة الإمام (خ)
وإن أتت به حجة تضاء
أو عنه غابت عندنا سواء (ر)
ولا تنال النار في الآخرة
إلا لمن وافى بلوغ الحجة (خ)
كما أتى في محكم التنزيل
قد قاله الرحمن ذو التفصيل (خ)

**فصل في أننا نعامل الناس بالظاهر ونوكل سرائرهم
إلى الله عز وجل**

ومن بلفظ الحق حقاً نطقاً وأظهر
الإسلام فينا صدقاً
ولم يكن مرتكباً لنا قرض
للدين أو أتى بأمر عارض (خ)
فحقه أخوة الإسلام
فينما وأمره إلى العلام (خ)
إذ جاءنا من الرسول المصطفى
قول صحيح بالوضوح قد صفا
فإننا على الوضوح الظاهر

أما إلى الرحمن فالسرائر (س)

فصل في ردة الرافضة وبيان الديار إذا علتها شرائع الكفر

والرفض دين الشرك والنفاق

فندمهم في منهل الأفق (خ)

والدار عندنا ديار كفر

إذا علتها شرعة للكفر (خ)

وكانت الأحكام للكفر

تفوق حكم الدين في الديار (خ)

وليس ملزماً علينا كل

تكفير ساكن بها يحل (ر)

فصل في أن الناس إما مسلم أو كافر وبيان كفر العلمانية

ولا نقول قولاً الغلاة

أصل الأنعام كفرهم بذات (خ)

بل عندنا الناس بحسب حاله

منهم مسلم وغير حاله (س)

والأصل في العلمنة التكفير

فلا يردن بالكفر النكير (ر)

على تنوع المذاهب التي

ترفعها أو اختلاف الراية (خ)

فهي جميعها كفر بواح

فهذه قولتنا الصــــرا ح (ر)

فصل في : أصول الإستدلال عندنا

منهجنا يا أمة الإسلام

يشع مثل الشمس للأتنام (خ)

بالكتاب والسنة نستدل

ثم بفهم السلف نحمل (ر)

فهذه الثلاث الأصول

عندنا يؤتى منهم الدليل (ر)

فصل في :جواز الصلاة خلف كل بر وفاجر

نصلي خلف البر والفجور

وهكذا الدين بلا نكير (خ)

كما بدأ قد جاءنا فنتبع

ببه الأئمة ولا نبتدع (ر)

فصل في : استمرارية الجهاد إلى قيام الساعة

والغنيمة تقسم على أهلها بما أمر به في الشرع

الجهاد ماض جاءنا بالحق

إلى قيام الساعة بالصدق (خ)

بحضرة الإمام أو بعده

مع عدله أو جوره أو ظلمه (خ)

وإن يغيب عن الورى الإمام

فعندنا جهادنا يقام (ر)

فالمصلحة تفتوت بالتأخير
وهكذا أتى بلا نكير (خ)
وإن تكن غنيمته قسمة
بموجب الشرع لحق أهلها
وينبغي لمن يروم لله
وإن بقي وحده أن يجاهد

فصل في : حرمة دماء وأموال وأعراض المسلمين وما أحله الشرع منها

دماء المسلمين هي حرام
يستثنى ما أباحه الإسلام (ر)
والعرض والمال كما أتانا
في الشرع عندنا بالحكم بآنا

فصل في : متى يكون الجهاد فرض عين

إن اعتدى من الكفار صائل
والغدر لشيمتهم يماثل (ر)
فعدوها الجهاد فرض عين
حقا بلا امترا وقول مين (خ)
والشرط متروك بلا تواني
ويدفع بحسب الإمكان (خ)
ولأن الصائل العدو المفسدا
للدين والدنيا الكفور الجاحدا

لا شيء من بعد الإيمان أوجب
من دفعه كما يقول الأنجب (ر)

فصل في : غلظة كفر الردة على الكفر الأصلي

والكافر الطاريء في ذي الملة
أغلظ كفرا من كفور أصله (س)
كما أتى في الخبر المذاع
وهكذا جائنا بالإجماع (خ)
فالطاري أولى عندنا بالقتل
ممن يكون كفره بالأصل (خ)

فصل في : أن الإمامة لا تنعقد لكافر

ولا تحل عندنا الإمامة
لكافر لأنها القوامية (س)
للدين فيها الأمر والإطاعة
لمن يكون فيها والجماعة (س)
وإن طرأ الكفر على الإمام
يعزل بالقوة والحسام (خ)
وبعدها ينصب بالتمكين
إمام عادل على التعيين (خ)

فصل في : قوام هذا الدين وذكر حكم من حارب الدين

والـدين قـائم بسـيف ينـصر
وقبله أيضا كتاب يذكر (ر)
والجهاد بالسـيف وبالسـنان
يـكون والحـجة والبيـان (خ)
ومن دعا لغير هـذي الملة
أو طعن الـدين بأي موجة (خ)
أو رفع السـيف علينا إنه
محارب لنا فهـذا حكمه (ر)

فصل في : نبذ التفرق والإختلاف والدعوة للجمع والإنتلاف

وننبذ الفرقة والتشتت
ونهجوا الإختلاف والتفتت
وندعو للجمع والإنتلاف
على طريق الحق والأسلاف (خ)
ولا نؤثم التقي أو نهجره
مجتهدا في أي أمر يذكره (س)
نرى وجوب جمع هـذي الأمة
على الهدى براية واحدة (خ)
وواجب اتحاد المسلمين
نخص بالذكر المجاهدين (ن)
لا فصل لعربي على عجمي

ولا على ضعيف فيها لقوي (س)
إلا بتقوى الله ذي الإكرام
العدل الرحيم ذي الإنعام (خ)
وتستوي بالحق دماؤهم
ويسعى في ذمتهم أدناسهم (ر)
ولا يحرق عندنا العذول
عن اسم سامنا به الجليل (ر)
وأي أولياءه نوالي
فيه وننصره ولا نبالي
وأيماء أعداؤه نعادي
فيه ونبغضه بلا وداد (خ)
ونخلع ونبرأ ونكفر
بغير هذي الملة ونكر (ر)
نسلك فيها أوجه الصواب
مجانين أوجه العذاب (خ)

فصل : الخاتمة

والحمد لله على تفضيله
والشكر لله على جماله (س)
على إعانتني على معونتي
أحمده فهو عظيم المنة (خ)
فهذه منظومة أنجزتها

بفضل ربي للورى نظمتها
أسأله كمالها وحسنها
والصدق والإخلاص فيها وبها
كما وإنني للأنعام أعتذر
عن أي تقصير وعن أي نكر (س)
وأفضل الصلاة والسلام
على النبي هادي الأنعام (خ)
والآل والصحاب والأولياء
وكل تابع بلا استثناء (خ)

تم بحمد الله